

## النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامع

سمية عبد خضير

Somaia.Abd280@st.tu.edu.iq

ا.م.د غزوان رمضان صالح

Dr.gazwan@tu.edu.iq

جامعة تكريت كلية التربية للبنات

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، فضلاً عن الكشف عن الفروق في هذا المتغير تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني). وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(٢٠٠) طالب وطالبة من التخصص الإنساني. وقام الباحثان بتبني مقياس النهوض الاكاديمي المعد من قبل (علي، ٢٠٢١) والمكون من (٤٥) فقرة موزعة على اربع مجالات، وقد تم التحقق من الخصائص السيكمترية للأداة من حيث الصدق والثبات والتميز. وأستخداماً مجموعة من الوسائل الإحصائية، منها الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى جيد من النهوض الاكاديمي، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث كذلك وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي. وفي ضوء هذه النتائج، قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

كلمات المفتاحية: النهوض الاكاديمي، طلبة الجامعة.

**Academic advancement among university students**

**Sumaya Abdul Khadir**

**Assistant Professor Dr. Ghazwan Ramadan Saleh**

**Tikrit University/ College of Education for Women**

## Abstract

The current research aims to identify the level of academic advancement among university students, as well as to reveal differences in this variable according to gender (male–female) and specialization (scientific–humanities).

The research sample consisted of 400 male and female students selected using stratified random sampling, with 200 students from the scientific specialization and 200 students from the humanities specialization. The researchers adopted the Academic Advancement Scale developed by Ali (2021), which consists of 45 items distributed across four domains. The psychometric properties of the instrument were verified in terms of validity, reliability, and discrimination.

A range of statistical methods were used, including the one–sample t–test, the independent samples t–test, and Pearson's correlation coefficient.

The results showed that university students possess a good level of academic advancement. Statistically significant differences were found according to gender, favoring females, and also according to specialization, favoring scientific students. In light of these findings, the researchers presented several recommendations and suggestions relevant to the study's topic.

**Keywords: Academic Advancement, University Students.**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعبر النهوض الأكاديمي عن حالة الاتزان والثبات الانفعالي للطلاب عندما يتعاملون بإيجابية مع العقبات والصعوبات والإحباطات الأكاديمية التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية، فهو يزودهم بطاقة تساعد على التغلب على الإجهاد والإحباط في السياق الأكاديمي مما يدفعهم إلى المشاركة بإيجابية والاستمتاع بالدراسة. (أمل، عبد المحسن الزغبي ٢٠١٨ )

حيث ان الكثير من الطلاب لديهم أنواعاً متعددة من العقبات والمحن المعرقله لأدائهم الأكاديمي في المسار الدراسي لديهم. لذا يلزم فهم الخصائص النفسية المساعدة للطلاب في

التغلب وتجاوز هذه العقبات وذلك برفع احتمالية تعزيز وتنمية هذه الخصائص خلال المواقف الأكاديمية الروتينية أو التدخل للسماح للطلاب من أجل الازدهار (بوتوين وود، ٢٠٢٣) كما وجد الباحثان في ضوء علمها ووجودها مع طلبه دراسات الاولية بأن المتعثرون اكاديميا يعانون من العديد من المشكلات والمحن الدراسية وكذلك انخفاض الدافعية لديهم بشكل ملحوظ، حيث أنهم في اشد الحاجة الي تنمية السلوكيات الإيجابية التي تمكنهم من مواجهة هذه المحن والعثرات لمساعدتهم في الاستمرار في الدراسة، كما يظهر النهوض الاكاديمي في قدرة التنبؤ بالمشاركة الاكاديمية، بالإضافة الى النتائج غير الاكاديمية كالاستمتاع بالدراسة ومشاركة الاصدقاء واحترام الذات. ومما سبق فإن مشكلة البحث تكمن بالإجابة عن السؤال الاتي :

- ما هو مستوى النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، وهل توجد فروق ذو دلالة بين كل (ذكور - اناث) وكل من التخصص العلمي والانساني ؟

### اهمية البحث

ان أهمية النهوض الأكاديمي تأتي في قدرته على التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية وتجنب الملل والاستمتاع بالتعلم، ومشاركة الأصدقاء، واحترام الذات، كما وجد الباحثان أن النهوض الأكاديمي يتنبأ بالنتائج السلبية مثل التغيب عن الدراسة، وأيضا يتنبأ بالنتائج الإيجابية مثل الانتهاء من المهمة، والاتجاهات الإيجابية للدراسة، والتي تعد من العوامل الرئيسية للاستمرار في الدراسة، والنهوض الأكاديمي ذو صلة قوية بالدافعية الأكاديمية، الإدارة الذاتية إدارة الأفكار إدارة الانفعالات إدارة السلوك، وبالتالي التغلب على الإجهاد والإحباط واتخاذ القرارات البناءة للتغلب على المشكلات. (الأكاديمية martin&marsh)، (2013) فيذكر (martin، ٩٣، ٢٠١٤) أن الطلاب القادرين على التعامل بفاعلية مع التحديات الأكاديمية مثل المهام الصعبة أو الفشل في الامتحانات يعملون على النحو الأمثل، ويؤدون بشكل أفضل، فإذا لم يكن الطلاب لديهم القدرة على النهوض الأكاديمي فإنهم يخاطرون بعدم قبولهم في المراحل الدراسية الأعلى، (الشمري: ٦٧: ٢٠١٢)

تعد الحياة الجامعية عبارة عن مسيرة كبيرة من الواجبات الدراسية التي يكلف بها طلبة الجامعة اذ ان تكلفة الطبّة بالواجبات اليومية والامتحانات التحصيلية احد المرتكزات العلمية لتعلم الطالب واكتسابه الخبرة التعليمية المناسبة لذا فإن لهذه العملية الاكاديمية دور كبير في التعلم وأحد المعايير الناجحة لتقويم مدى نجاح الجامعة في اكتساب الطلبة الجامعيين ما قرر لهم من مفردات دراسية فضلا عن تقويم مدى فاعلية العمليات والخطط التعليمية الأكاديمية وبذلك تساعد الواجبات المتعلمين على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية بهدف اعدادهم المهنة المستقبل رغم ذلك فإن نجاح هذه المسيرة الاكاديمية مرهون بتعاون الطلبة مع اساتذتهم في اداء ما يكلفون به . كما أن هذه الحياة تلعب دوراً مهماً في مجالي التعليم والتعلم

الناجح والفعال للأفراد، حيث يحصل الطلبة على المزايا والتسهيلات لتحقيق التقدم العلمي، إلا أنهم يواجهون مشكلات مرتبطة بهذه الفترة ومنها تدني درجات تحصيلهم، وضعف الثقة بالنفس

Dehghani, Shojaei, Javanmard, & Naeimian, (2014), p.64.

كما أن النهوض الأكاديمي من المفاهيم النفسية التربوية المهمة التي تسهم في تعزيز قدرة الطلبة على مواجهة التحديات اليومية في البيئة التعليمية. إذ يشير إلى قدرة الطالب على التكيف الإيجابي مع الضغوط الأكاديمية مثل الامتحانات، انخفاض الدرجات، وضيق الوقت، دون أن يؤثر ذلك سلباً في دافعيته أو أدائه الدراسي. وتكمن أهمية النهوض الأكاديمي في كونه عاملاً أساسياً في تحسين التحصيل الدراسي، وزيادة المثابرة والاستمرارية في التعلم. كما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات الأكاديمية بفاعلية. ويؤكد، (martin & marsh, 2008) أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي يكونون أكثر قدرة على التعامل مع الإخفاقات المؤقتة وتحويلها إلى فرص للتعلم. وعليه، فإن تنمية النهوض الأكاديمي لدى الطلبة تُعد ضرورة تربوية تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق النجاح الأكاديمي المستدام. (marsh, 2008).

#### اهداف البحث

- ١- النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية النهوض الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
- ٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لنهوض الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني).

#### رابعاً- حدود البحث

يقصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت للدراسات الصباحية و لكلا الجنسين (ذكور - اناث) وتخصص الدراسي (علمي - انساني) العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

#### خامساً تحديد المصطلحات

##### النهوض الأكاديمي عرفه كل من:

١. بوتيون وآخرون (٢٠١٢) "هو قدرة الطالب على تجاوز التحديات التعليمية من خلال التعلم الذاتي والتحفيز الداخلي لتحقيق التفوق الأكاديمي (Putwain et al, 2012:349).
٢. حسن (٢٠٢٢): "يمثل قدرة الطلاب على مواجهة التحديات اليومية في التعليم الجامعي بمرونة وتحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح (حسن، ٢٠٢١: ٣٩٧).
٣. محمد (٢٠٢٣): "النهوض الأكاديمي هو القدرة على التكيف مع الصعوبات الدراسية وتحقيق تقدم مستمر في التعليم الجامعي من خلال الانخراط الفعّال في العملية التعليمية (محمد، ٢٠٢٣: ١٩).

**التعريف النظري (تبين الباحثان) تعريف (شاكر ٢٠٢١)** والتي عرفت بالنهوض الاكاديمي وفق التعريف (مارتن، ومارش martin&marsh) وهو قدرة الطالب على التغلب بنجاحة على النكسات والتحديات والمحن التي تواجهه خلال الحيات الدراسية واليومية .

**التعرف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس

### الفصل الثاني : اطار النظري ودراسات السابقة

ثانيا: النهوض الاكاديمي:-

#### مفهوم النهوض الاكاديمي ( Academic Buoyancy )

يعد النهوض الأكاديمي متغيراً هاماً في مجال علم النفس الإيجابي ويلعب النهوض دوراً هاماً ومفيداً في تحسين المخرجات الإيجابية التي تحسن العملية التعليمية فالطالبة ذوو النهوض الأكاديمي المرتفع يظهرون نجاحاً أكاديمياً مرتفعاً مقارنة بزملائه (2018:209 ، Yuen & Datu).

أستعمل مصطلح النهوض الاكاديمي بدلا من الصمود الاكاديمي في السياق التعليمي وبعد أكثر ملائمة في وصف قدرة الطلاب على مواجهة المشكلات اليومية والاختافات الدراسية حيث أن مفهوم الصمود الاكاديمي لا يعالج مشكلات العديد من الطلاب الذين يواجهون التحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية وهذه التحديات تعكس النهوض الاكاديمي والتي تختلف عن الشدائد الحادة والمزمنة المرتبطة بالصمود الاكاديمي حيث يشمل الصمود الاكاديمي التلائم الايجابي مع ضغوطات الحياة الشديدة لا نه عملية ديناميكية ومفهوم له بعدان فالبعد الأول هو التعرض الشديد للمشكلات والتهديدات التي تواجه الافراد والثاني هو تحقيق التكيف الايجابي بالرغم م والاجتماعية وكذلك تحديات الحياة . (عفيفي ٢٠١١:٣٥٠)

اكذ سميث على ان النهوض الاكاديمي يمثل قدرة الطلبة على الاستعداد مرة اخرى لحالة الاتزان والثبات الانفعالي بعد تأثرهم بمجموعة من الاحداث السلبية سواء كان ذلك من خلال حصولهم على علامات منخفضة في تحصيلهم الاكاديمي او بسبب عدم قدرتهم على اتمام المهمات الموكلة اليهم وأشار الى قدرة الطلبة الذين يظهرون مستويات عالية من النهوض الاكاديمي تكون لديهم القدرة في التغلب على الصعوبات وتجاوز الازمات والمحن لتحقيق التغير من حالة الفشل الى حالة النجاح الاكاديمي (smith)،(2016;32)

#### العوامل المؤثرة في النهوض الاكاديمي:

قسم (martin& marsh) العوامل التي تؤثر بفاعلية في قدرة الطلبة على استيعاب العثرات والعقبات الى ثلاثة عوامل (هي martin& marsh،2008;57).

١- عوامل نفسية: وتشمل الدافعية: فالدافعية تخص المتعة في التعلم والتعليم الدراسي الذي يتصف بالكفاءة والسيطرة وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة وتعلم التحدي والصعوبة والنشاط الجديد (Gottfried)، (631-631-1983).

٢- عوامل الاندماج: وتشمل المشاركة الصفية والاندماج بالمدرسة والطموحات التعليمية العلاقة مع المعلمين، واستجابة المعلم الفعالة وقيمة المدرسة، والانشطة اللاصفية، والمقررات الصعبة (martin& marsh، 57، 2008).

ثالثا: عوامل العائلة والاصدقاء: وتشمل الدعم الأسري، والعلاقة الايجابية مع مختلف الناس، وشبكة الأصدقاء، والتزام الاقران بالتعليم، الرعاية الوالدية الجيدة، والاتصال مع المؤسسات المجتمعية (ابو قورة، ٢٠١٨: ٢٨).

-ابعاد النهوض الاكاديمي:

تناول النهوض الاكاديمي كمفهوم احادي البعد الى ان تحول هذه الاتجاه بعد عام (٢٠٠٧) الى النهوض الاكاديمي كمفهوم متعدد الابعاد، فأشار مارتن ومارش (٢٠٠٨)، ومحمود (٢٠١٨) الى ان ابعاد النهوض الاكاديمي تتمثل في الفعالية الذاتية، التخطيط التحكم المثابرة، القلق المنخفض).

١. الكفاءة الذاتية (Self efficacy) والتي تشكل محورا اساسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي تستند على أن للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما يمتلكه من معتقدات شخصية من خلال الادراك المعرفي لقدراته الشخصية، فالأفراد لديهم نظام يتيح لهم من السيطرة بمعتقداتهم الذاتية، وعلى هذا الأساس فإن الاسلوب الذي يعتقده ويشعر به الفرد تؤثر في الطريقة التي يتصرف بها الفرد؛ اذ تعد المعتقدات القوى الاساسية المحركة لسلوك الفرد؛ من خلال محاولته تفسير انجازاته معتمداً على ما يملكه من قدرات، مما يجعله يبذل قصارى جهده ويبرز اثر الكفاءة الذاتية لتحقيق النجاح العلوان والمحاسنة (٢٠١١)، وتتمثل في منظومة ادراكات الفرد عن قدراته وامكانياته بتنفيذ مهام معينة في مواقف الحياة ومواجهة مشكلاته (الشميلي: ٨٩: ٢٠١٧).

٢ التحكم: (Self control) فالتحكم الذاتي ناتج عن سلوك الفرد الخاص الذي يظهره فالأفراد الذين لديهم وعي عالي بسلوكهم يكونون أكثر اتساقا في كيفية تصرفهم في مواقف مختلفة من الافراد غير الواعين جدا لسلوكهم الخاص هذا لان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي يكونون أكثر ادراكا وشعورا، وذلك يجعل سلوكهم أكثر ملائمة، فالشخص المتحكم ذاتيا يتمكن بنفسه من اتخاذ قراره من خلال صياغة أهدافه التي يطمح من الوصول اليها وتجاوز العوائق والصعوبات التي تعترضه من لتحقيق هدفه فضلا عن ذلك نراه أكثر احتراماً باتخاذ قراره في المواقف التي تكون لها نتائج افضل على المدى البعيد. (الزهيري: ٢٠١٢: ١١٢)، ويتمثل في سيطرة الفرد

على سلوكه المعرفي والانفعالي، بحيث يكون قادرا على التحكم بها وفقا لإرادته الشخصية، داريا عواقبها ومتحسبا للعواقب التي ينجم عنها.

٣ **المثابرة الاكاديمية** (Perseverance Academy): وتتمثل في الالتزام والمرونة اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة في مواجهة التحديات او النكسات، وتتعلق بمداومة الطالب في استكمال دراسته الاكاديمية، وعدم الاستسلام أو الانسحاب منها، ومواصلة الدراسة بعناد واصرار وعزيمة رغم العوائق التي تعترضه، وتعتبر خاصية يتميز بها الطلاب الذين يستطيعون مواجهة المحن والشدائد والتعامل معها بإيجابية وكفاءة، مستمرا في دافعيته وحماسه لإنجاز المطلوب منه، ويشير عطية (٢٠١١) الى ان استمرار تحصيل الطالب التعليمي المرتفع رغم وجود عواقب وعوامل المخاطرة التي تدل الاداء الاكاديمي المنخفض وبذلك تعرف على انها العملية والنتائج التي تدل قصة حياة الطالب الناجح اكاديميا رغم وجود العقبات التي تواجهه(٣٢: Schunk2012).

٤. **القلق (Anxiety)**: ويتمثل في الشعور العام الذي يشير الى الرهاب وعدم الارتياح للفشل الاكاديمي وعجز اداء المهام التعليمية، ويشير محمد (٢٠٠٤) الى انه حاله داخلية مؤلمة من التوتر والشعور بالخوف الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف، وينتج عن القلق عمليات الفعلية متداخلة تحدث بسبب الاحباط والصراع والتجارب الفاشلة التي تعرض لها الفرد، كما يتمثل في قدرة الفرد على التوافق بين متطلبات الذات والبيئة المحيطة، بما يحقق له التوازن النفسي والشعور بالاطمئنان( الدبعي ٢٠٠٣)، وهو ايضا حالة انفعالية تلازم الفرد بصورة مستمرة او شبه مستمرة من حالات الانزعاج النفسي وعدم الارتياح والضيق والتوتر والكدر تجاه الموضوعات والمواقف التي يدركها في جميع المجالات( البدري، ٢٠٠٢:٢٠٥)

٥ **العلاقة بين الطالب والمعلم** (Teacher student relationships) وتتمثل في ادراكات الطالب حول كيفية التواصل بينه وبين المعلم، متضمنا التواصل الشخصي والاجتماعي والاكاديمي، لذا فمن الضروري تطوير العلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم، باعتبارها واحدة من أكثر الخطوات الفعلية التي يمكن اتخاذها لإنشاء مناخ انضباط ايجابي في العملية التعليمية، فعندما يتعامل الطلاب باحترام، فانهم يميلون الى تقدير المعلم، وعندما يقدر المعلم يكونون أكثر رغبة في ارضائه، مما يجعلهم أكثر عرضة للتصرف بشكل مناسب في سلوكهم (Luckin;2018:٧٥)

أ\_ **الأبعاد المعرفية التكيفية**: وهي الأبعاد التي تتضمن فاعلية الذات الاكاديمية ، وتوجه هدف الانتقان ، وقيمة التعلم المدرسي وقد توصلت نتيجة ابحاث كارينجتون " الى ان الطلبة ذوي فاعلية الذات الاكاديمية المرتفعة والذين يمتلكون توجهات اهداف الانتقان يكونون أكثر قدرة على

التنبؤ بقدراتهم على مواجهة التحديات والصعاب الأكاديمية اثناء العمليات الدراسية (Collie et al, 2016)

ب - **الابعاد السلوكية التكيفية:** وتتضمن هذه الأبعاد في كل من المثابرة ، التخطيط ، والمشاركة المدرسية فيشير "مارتن وآخرون" الى ان الطلاب الأكثر مثابرة وتخطيطا لإنجاز واجباتهم ويراقبون تقدمهم الدراسي ويستعملون مهارات التواصل والمشاركة لتنظيم وتحديد كيف ، ومتى ، واين يدرسون هم أكثر احتمالا لظهور الخصائص المرتبطة بقدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية او حل المشكلات الصعبة ، وبالتالي يحدث لهم النهوض الأكاديمي والانتقال من حالة الفشل الى حالة النجاح (martin et al 2010:487) وهناك ادلة تشير الى انه كلما كان الفرد ذاتي التنظيم كلما ساعد ذلك على التنبؤ بالإنجاز والتوجهات التكيفية للمهام الأكاديمية

ج - **الابعاد المعرفية غير التكيفية :** يتضمن الأبنية الثلاث (القلق ، تجنب الفشل ، واهتزاز الثقة (Martin, 2007:1607)، وتتناول هذه البنى العاطفية الدافعية كيف يشعر الطلبة قبل واثناء مهام معينه ، وهنا يميز (Pintrich) القلق الى عنصرين:

(أ) الشعور بالتوتر او المكون العاطفي للقلق فالطلبة يعانون من مشاعر غير مريحة أو مريضة عندما يفكرون في العمل المدرسي ، والواجبات ، او الامتحانات .

(ب) المكون المعرفي للقلق ، كالطلاب الذين يفكرون في عدم القيام بعمل جيد في واجباتهم المدرسية او مهما مهم او امتحاناتهم ، (martin and marsh, 2005:34)

د - **الابعاد السلوكية غير التكيفية:** تتمثل في العجز الذاتي، والانسحاب او تجنب المشاركة (martin and marsh, 2005:34)،

فيشير مارتن الى ان الطلبة ذوي خصائص النهوض الأكاديمي المرتفع يتطلب منهم القدرة على العمل بفاعلية في بيئة مليئة بالتحديات والصعاب ،حيث ان الطلبة الذين يعطلون انفسهم ذاتيا يرتبطون بأنشطة تقلل فرصهم من النجاح في الدراسة مثل تأجيل عمل الواجبات او عدم المذاكرة للاختبارات ، الامر الذي يعطيهم عذرا او حجة لأدائهم المتدني في الاختبار ، وعلى نحو مشابه الطلاب الذين لا يشاركون في حصص دراسة معينه او لا يذهبون الى المدرسة بوجه عام ، ويتقبلون الفشل باعتباره الخيار الوحيد امامهم ، او يظهرون عجزا متعلما ، الامر الذي يتعارض مع النهوض الدراسي ، وبالتالي فإن العجز الذاتي وتجنب المشاركة في الاعمال الدراسية يقلل من قدرة الطلبة على مواجهة مثل هذه التحديات الأكاديمية (martin and marsh, 2010:473).

(marsh)

## -النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي:

اولاً- نموذج مارتن ومارش للنهوض الأكاديمي (**Academic Buoyancy**) لدى طلبة الجامعة

يعد نموذج martin & marsh من أبرز النماذج التي تناولت مفهوم النهوض الأكاديمي (**Academic Buoyancy**) في المجال التربوي والنفسي، إذ ركّز هذا النموذج على قدرة الطلبة على مواجهة التحديات اليومية في البيئة الجامعية مثل صعوبة المواد الدراسية، ضغط الامتحانات، انخفاض الدرجات، أو كثرة الواجبات، والقدرة على التكيف معها والاستمرار في الأداء الأكاديمي بصورة إيجابية.

## -أسس نموذج مارتن ومارش

يرتكز نموذج مارتن ومارش على مجموعة من العوامل النفسية والمعرفية التي تساعد الطالب على التكيف مع متطلبات الدراسة الجامعية، ومن أهمها:

١. الكفاءة الذاتية الأكاديمية: وتعني اعتقاد الطالب بقدرته على إنجاز المهام الدراسية بنجاح، مما يزيد من ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة الصعوبات التعليمية.

٢. التخطيط والتنظيم: يقصد به قدرة الطالب على تنظيم وقته الدراسي، وتحديد أهدافه الأكاديمية، ووضع خطط مناسبة لإنجاز المهام والواجبات.

٣. المثابرة: وتعني استمرار الطالب في بذل الجهد لتحقيق أهدافه الدراسية رغم الصعوبات أو الإخفاقات التي قد يواجهها أثناء التعلم.

٤. انخفاض القلق الأكاديمي: يشير إلى قدرة الطالب على التحكم في القلق المرتبط بالاختبارات أو الأداء الدراسي بحيث لا يؤثر سلباً في تحصيله العلمي.

٥. الإحساس بالسيطرة: ويعني شعور الطالب بأنه قادر على التحكم في نتائجه الأكاديمية من خلال جهده وتنظيمه للدراسة.

تظهر أهمية هذا النموذج في البيئة الجامعية لعدة أسباب، منها:

- يساعد الطلبة على التكيف مع ضغوط الدراسة الجامعية.
- يعزز الدافعية للتعلم والاستمرار في الدراسة.
- يقلل من التوتر والقلق المرتبطين بالاختبارات.
- يدعم تحسين الأداء والتحصيل الأكاديمي.
- يساعد الطلبة على مواجهة الفشل أو انخفاض الدرجات بطريقة إيجابية.

رابعاً: تطبيق النموذج في البيئة الجامعية

يمكن تطبيق نموذج مارتن ومارش لدى طلبة الجامعة من خلال:

- تنمية مهارات التخطيط وإدارة الوقت.

• تعزيز الثقة بالقدرة على التعلم والإنجاز.  
 • تدريب الطلبة على استراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية.  
 • توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع على المثابرة والاستمرار في التعلم.  
**خامساً: علاقة النموذج بالنهوض الأكاديمي:** يرى مارتن ومارش أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات عالية من الكفاءة الذاتية والتنظيم والمثابرة يكونون أكثر قدرة على النهوض الأكاديمي، أي أنهم يستطيعون تجاوز الصعوبات اليومية في الدراسة والاستمرار في تحقيق النجاح الأكاديمي (الرشيدى: ٣٥: ٢٠١٦).

**ثانياً- نموذج العوامل الواقية والمخاطرة:** يرى هذا النموذج أن النهوض الأكاديمي هو محصلة الصراع بين قوى "المخاطرة" وقوى "الحماية".

• عوامل المخاطرة: صعوبة المناهج، القلق من الامتحانات، أو المشاكل المادية.  
 • عوامل الحماية: وتنقسم إلى:  
 • داخلية: مثل الثقة بالنفس، والذكاء الوجداني، والمثابرة.  
 • خارجية: دعم الأستاذ الجامعي، والبيئة الأسرية، والروابط الاجتماعية في الجامعة.  
**ثالثاً- نموذج عقلية النمو:** يعتمد هذا النموذج على فكرة أن الذكاء والقدرة الأكاديمية ليسا صفتين جامدتين، بل يمكن تنميتها بالجهد.

• جوهر النموذج: الطالب الذي يمتلك "عقلية نمو" يرى الفشل في مادة ما كفرصة للتعلم وليس كدليل على غبائه، تحويل ثقافة الجامعة من "التقييم من أجل الدرجة" إلى "التقييم من أجل التعلم"، مما يقلل من ظاهرة الانسحاب الأكاديمي.

**رابعاً-** نموذج الموارد الذاتية: يركز هذا النموذج على "رأس المال النفسي" للطالب، ويشمل أربعة أبعاد (HERO)

. نموذج عقلية النمو (Growth Mindset Model – Carol Dweck)

يعتمد هذا النموذج على فكرة أن الذكاء والقدرة الأكاديمية ليسا صفتين جامدتين، بل يمكن تنميتها بالجهد،

• جوهر النموذج: الطالب الذي يمتلك "عقلية نمو" يرى الفشل في مادة ما كفرصة للتعلم وليس كدليل على غبائه، تحويل ثقافة الجامعة من "التقييم من أجل الدرجة" إلى "التقييم من أجل التعلم"، مما يقلل من ظاهرة الانسحاب الأكاديمي. (الشاري: ٢٠٥: ٢٠٢٦)

٤. نموذج الموارد الذاتية (Self-Resource Model)

يركز هذا النموذج على "رأس المال النفسي" للطالب، ويشمل أربعة أبعاد (HERO):

١. الأمل (Hope): وضع أهداف واضحة ومسارات لتحقيقها.

٢. الفاعلية (Efficacy): الإيمان بالقدرة على تنفيذ المهام الصعبة.

٣. المرونة (Resilience): التعافي السريع بعد الإخفاق في بحث أو مسابقة.

٤. التفاؤل (Optimism): توقع نتائج إيجابية مستقبلاً (sarirete et al:2021).

المحور الثاني : دراسات سابقة

- دراسات تناولت النهوض الأكاديمي

الدراسات العربية

١- العتيبي (٢٠٢٠)

| ت                 | عنوان الدراسة  | ١ |
|-------------------|--|---|
|                   |  |   |
| مكان الدراسة      | السعودية   |   |
| هدف الدراسة       | هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. |   |
| العينة            | تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة.   |   |
| أدوات الدراسة     | مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.  |   |
| الوسائل الإحصائية | المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط.  |   |
| النتائج           | أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين النهوض الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة.   |   |

٢- شهد قيس شاكر (٢٠٢١)

| ت                 | عنوان الدراسة  | ١ |
|-------------------|--|---|
|                   |  |   |
| مكان الدراسة      | العراق - جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية.  |   |
| هدف الدراسة       | هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة تكريت، والكشف عن الفروق تبعًا لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني). |   |
| العينة            | تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت في المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (٣٥٧٠) طالبًا وطالبة، أما عينة الدراسة فبلغت (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة.  |   |
| أدوات الدراسة     | استخدمت الباحثة مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس فاعلية الذات لقياس متغيرات الدراسة.  |   |
| الوسائل الإحصائية | استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون واختبار الدلالة الإحصائية.   |   |
| النتائج           | توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:<br>١. أن طلبة جامعة تكريت يتمتعون بمستوى عالٍ من النهوض الأكاديمي.<br>٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي تبعًا لمتغير   |   |

|  |
|--|
| التخصص (علمي - إنساني).  |
| ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. |
| ٤. تمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من فاعلية الذات.               |

### - الدراسات الاجنبية التي تناولت النهوض الاكاديمي

#### ٣- دراسة (Martin & Marsh (2008)

| ت                 | عنوان  |
|-------------------|--|
| ١                 | المرونة الاكاديمية نحو فهم المرونة الاكاديمية اليومية للطلاب   |
| مكان الدراسة      | أستراليا - عدة مدارس ثانوية.   |
| هدف الدراسة       | هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلبة وقدرتهم على مواجهة الصعوبات الدراسية اليومية مثل الضغط الدراسي والاختبارات والدرجات المنخفضة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمي وبعض المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية والقلق والمشاركة الأكاديمية.      |
| العينة            | تكون مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية في أستراليا، أما عينة الدراسة فبلغت (٥٩٨) طالبًا وطالبة من الصفين الثامن والعاشر في خمس مدارس ثانوية.  |
| أدوات الدراسة     | استخدم الباحثان مقياس النهوض الأكاديمي بالإضافة إلى مجموعة مقاييس لقياس الكفاءة الذاتية والمشاركة الأكاديمية والقلق الدراسي.   |
| الوسائل الإحصائية | استخدم الباحثان التحليل الإحصائي متعدد المستويات ومعاملات الارتباط لتحليل بيانات الدراسة.  |
| النتائج           | توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:<br>١. أن النهوض الأكاديمي يمثل قدرة الطلبة على مواجهة التحديات الدراسية اليومية.<br>٢. وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي والكفاءة الذاتية والمشاركة الأكاديمية.<br>٣. وجود علاقة سلبية بين النهوض الأكاديمي والقلق الدراسي. |

#### ٤- (Wadalsbys 2013) aytuyn

| ت             | عنوان   |
|---------------|---|
| ١             | المرونة الاكاديمية والتحصيل الدراسي بين طلاب المدارس الدراسي  |
| مكان الدراسة  | المملكة المتحدة - مدارس ثانوية في إنجلترا.  |
| هدف الدراسة   | هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن دور النهوض الأكاديمي في مساعدة الطلبة على مواجهة الضغوط الدراسية. |
| العينة        | تكون مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية في إنجلترا، أما عينة الدراسة فبلغت (٢٦٠) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١١-١٦) سنة.  |
| أدوات الدراسة | استخدم الباحثان مقياس النهوض الأكاديمي إضافة إلى استبانة لقياس التحصيل الدراسي لدى الطلبة.  |

|                   |   |
|-------------------|---|
| الوسائل الإحصائية | استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار.   |
| النتائج           | توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:<br>١. وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.<br>٢. يسهم النهوض الأكاديمي في مساعدة الطلبة على مواجهة الضغوط الدراسية.<br>٣. الطلبة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي يحققون أداءً أكاديمياً أفضل. |

### الفصل الثالث : منهجية البحث

**منهج البحث وإجراءاته :** يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة والكفيلة بتحقيق أهداف هذا البحث بدأ من تحديد منهج البحث ومجتمع البحث، والعينة الممثلة لهذا البحث وطريقة اختيارها وتحديد اداة البحث وايضا الوسائل الإحصائية التي تستخدم فيه اذ يتضمن هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات وكالاتي:

**أولاً : منهج البحث :** يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً له، الذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفاً دقيقاً لظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠١٠ : ٣٧٠).

**ثانياً : مجتمع البحث :** ويقصد به مجموعة الأفراد الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم ( ابو بدر ٢٠١٩،٧٠) ويتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت (المرحلة الاولى،المرحلة الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الذكور الاناث والتخصص العلمي والانساني البالغ عددهم (١٦٦١٠) طالب وطالبة موزعين على ( ٢٢ ) كلية اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٩٣٥٧) طالباً وعدد الطلبة من الاناث ( ٧٨٤٧ ) طالبة كم بلغ عددالطلبة في التخصص العلمي ( ٦٦١٠ ) طالباً وطالبة فقد بلغ ( ١٠٠٠٠٠ ) طالب وطالبة في التخصص الانساني،وجدول (٨) يوضح ذلك

**ثالثاً: عينة البحث الاساسية:**تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب اذ بلغ عدد افراد عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة موزعة حسب الكليات ومن التخصص العلمي والانساني

**رابعاً : أداة البحث:**

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى لقيام الباحثان (بتبني مقياس النهوض الاكاديمي) لدى طلبة الجامعة وفيما يأتي عرض إجراءات تبني اداة البحث.

**ثانياً- النهوض الأكاديمي:**

تبنى الباحثان مقياس (علي ٢٠٢١) والذي اعتمد فيه على نموذج مارتن ومارش والذي عرف النهوض الأكاديمي وقدرة الطالب على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والمنحنى التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية ويتكون المقياس من أربعة مجالات

**المجال الأول : الاندماج الأكاديمي :** هو قدرة الطالب على أحداث الانسجام والتلائم اللازم مع متطلبات الكلية والزملاء والاساتيد، والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح في تحصيله الأكاديمي.

**المجال الثاني : المرونة الأكاديمية:** بأنها عملية تظهر خلالها السلوكيات الإيجابية التي تساعد الطلاب على التعامل بفاعلية مع النكسات والتحديات والمحن والضغوط التي تواجههم في البيئة الأكاديمية مما يزيد من احتمال نجاحهم.

**المجال الثالث : التحديات الأكاديمية:** هي كل الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي للطالب وتؤثر على تحصيله ومسيرته الأكاديمية، مثل الصعوبات المتعلقة بالطالب والأستاذ الجامعي والمواد الدراسية والإرشاد الأكاديمي.

**المجال الرابع : توجهات الهدف:** بأنها ما يحققها الطالب خلال سلوكه واتقانه للمعارف والمهارات الجديدة والحصول على احكام مقبولة من الاخرين أو تجنب الاحتمالات السالبة للتعلم وتقادي ظهور العجز.

- يتكون المقياس من ثمان واربعون فقرة موزعة على اربع مجالات

١- الاندماج الأكاديمي :تتكون من (١٢ فقرة)

٢- المرونة الأكاديمية : تتكون (١٣ فقرة)

٣- التحديات الأكاديمية : تتكون (١٠ فقرات)

٤- توجهات الهدف :تتكون من (١١ فقرة)

ولكل فقرة (٥ بدائل للإجابة) (تطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي نادراً، لا تطبق علي ابداء) ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي بدائل الفقرات الايجابية واعطاء الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، على التوالي لبدايل الفقرات السالبة (٣٧،٣٣،٢٨،٢٤،٢١،١٨،٨،٧) وكانت اعلى للمقياس (٢٤٠) واقل درجة (٤٨) وبمتوسط فرضي (١٤٤)

قام الباحثان بتبني مقياس وتطبيقه على العينة للأسباب الآتية .

١ - بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وكذلك شبكة الانترنت وجد أن هذا المقياس أدى إلى تحقيق نتائج سليمة، وهو ملائم لعينة الدراسة الحالية.

٢ - تمتعه بخصائص سيكو مترية جيدة، إذ كان معامل صدقه وثباته عاليين.

٣- تطبقت على نفس البيئة ونفس العينة وهم طلبة الجامعة

صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري)

تم عرض فقرات مقياس المخططات العاطفية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (٢٠) محكماً أنفسهم الذين حكموا الاداة الاولى وهذا ما يشير إليه أصحاب الاختصاص في مجال البحوث التربوية والنفسية بضرورة الاستعانة بأراء المحكمين للتحقق من صدق الأداة. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٩٢) وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف النظري الذي اعتمده الباحثان وتعريف مجالات المقياس، وعرض الفقرات الخاصة بها.

وقد اعتمد الباحثان مربع كاي (Chi-Square) معياراً لقبول الفقرات من خلال مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، إذ فجع أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً، و أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات دالة إحصائياً، ما عدا ثلاث فقرات وهي (١١، ١٢، ١٣) غير دالة احصائياً.

- **عينة وضوح التعليمات لفقرات النهوض الاكاديمي:** تم التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وأيضاً التوصل إلى الفقرات المبهمة لكي يتم اعادة صياغتها ومعرفة الوقت الذي يستغرق في الاجابة على فقرات المقياس اثناء تطبيقه والكشف عن المشكلات التي تواجه عملية التطبيق، اذ طبق الباحثان مقياس النهوض الاكاديمي ملحق (٦) على العينة العشوائية ذاتها للمقياس الاول، وتوصلت الباحثان من خلال اجابة الطلبة على المقياس بأن طريقة الاجابة على فقرات المقياس كانت تتميز بالسلاسة والوضوح والسرعة ولجميع افراد العينة، وقد تمكن الباحثان ايضاً من التوصل إلى متوسط الزمن الذي استغرقتهُ الإجابة على فقرات المقياس فكان قدره من (١٠) الى (٢٠) دقيقة بمدى قدرة (١٥) دقيقة.

- **التحليل الاحصائي للفقرات**

١- **القوة التمييزية للفقرات:** إن القوة التمييزية للفقرات تعني قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرات، وإن حساب القوة التمييزية للفقرات يعد من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار لأنها تشير إلى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقوم على أساسها القياس النفسي (Ebel, 1972: 399). وحتى يتم الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة تم استخراج القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي:

أ- تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة.

ب- احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

جـ- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة للحصول على مجموعتين متطرفتين لكل مجال على حده.

د- تم اختيار نسبة الـ(٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة الـ(٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، تماشياً مع ما أوصى به كيلي(Kelley)،(1939) باعتماد نسبة الـ(٢٧%) من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤). وقد اشتملت المجموعتين على (٢١٦) من الطلبة ولكل مجموعة (١٠٨) طالباً وطالبة.

هـ- تم تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعاً مميزة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الاكاديمي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

| الفرق | المجموعة العليا |                   |                   | الفرق | القيمة المحسوبة | المجموعة الدنيا |                   |                   | الفرق  | القيمة المحسوبة |
|-------|-----------------|-------------------|-------------------|-------|-----------------|-----------------|-------------------|-------------------|--------|-----------------|
|       | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري |       |                 | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري |        |                 |
| ١     | 3.7963          | 1.5392            | 1.8241            | ٢٤    | 11.721          | ٠.82969         | 1.8241            | 1.5392            | ١٤.228 | ٠.77785         |
| ٢     | 4.1944          | 1.3427            | 2.2500            | ٢٥    | 0.968           | 1.26140         | 2.2500            | 1.3427            | 11.633 | ٠.82030         |
| ٣     | 3.3704          | 1.2868            | 1.9167            | ٢٦    | 10.228          | ٠.72505         | 1.9167            | 1.2868            | 13.423 | ٠.69911         |
| ٤     | 3.6759          | 1.2812            | 2.0185            | ٢٧    | 11.758          | ٠.71016         | 2.0185            | 1.2812            | 12.356 | ٠.76574         |
| ٥     | 3.5093          | 1.4692            | 1.7593            | ٢٨    | 10.848          | ٠.8073          | 1.7593            | 1.4692            | 10.401 | ٠.86287         |
| ٦     | 3.9259          | 1.4706            | 2.0158            | ٢٩    | 5.600           | ٠.82009         | 2.0158            | 1.4706            | 9.735  | ٠.81267         |
| ٧     | 3.3704          | 1.4442            | 1.8241            | ٣٠    | 9.884           | ٠.74669         | 1.8241            | 1.4442            | 9.897  | ٠.80303         |
| ٨     | 3.2685          | 1.4572            | 1.7315            | ٣١    | 9.696           | ٠.76862         | 1.7315            | 1.4572            | 9.621  | ٠.92441         |
| ٩     | 3.7315          | 1.5444            | 1.7222            | ٣٢    | 11.699          | ٠.89478         | 1.7222            | 1.5444            | 11.690 | ٠.73624         |
| ١٠    | 4.0093          | 1.2788            | 1.9537            | ٣٣    | 13.404          | ٠.95099         | 1.9537            | 1.2788            | 11.771 | ٠.77132         |
| ١١    | 3.9537          | 1.4233            | 1.8241            | ٣٤    | 13.480          | ٠.81835         | 1.8241            | 1.4233            | 6.802  | 1.35838         |
| ١٢    | 3.9259          | 1.2357            | 1.9259            | ٣٥    | 13.017          | 1.01119         | 1.9259            | 1.2357            | 12.069 | ٠.81182         |
| ١٣    | 3.5741          | 1.3685            | 1.7130            | ٣٦    | 12.075          | ٠.83219         | 1.7130            | 1.3685            | 7.539  | 1.17107         |
| ١٤    | 3.4722          | 1.2712            | 1.8333            | ٣٧    | 11.374          | ٠.79131         | 1.8333            | 1.2712            | 10.992 | ٠.93710         |
| ١٥    | 3.5185          | 1.3636            | 2.3796            | ٣٨    | 6.149           | 1.35838         | 2.3796            | 1.3636            | 12.503 | ٠.82891         |
| ١٦    | 3.7037          | 1.4026            | 1.6852            | ٣٩    | 13.161          | ٠.75688         | 1.6852            | 1.4026            | 13.136 | ٠.82136         |
| ١٧    | 3.7500          | 1.4412            | 2.2963            | ٤٠    | 8.008           | 1.21716         | 2.2963            | 1.4412            | 12.982 | ٠.68580         |
| ١٨    | 3.7778          | 1.3065            | 1.9537            | ٤١    | 11.946          | ٠.90051         | 1.9537            | 1.3065            | 13.003 | ٠.71641         |
| ١٩    | 3.7407          | 1.4100            | 1.7963            | ٤٢    | 12.269          | ٠.85116         | 1.7963            | 1.4100            | 12.563 | ٠.93544         |
| ٢٠    | 3.7315          | 1.4507            | 1.7963            | ٤٣    | 12.201          | ٠.78251         | 1.7963            | 1.4507            | 12.857 | ٠.60308         |
| ٢١    | 3.6759          | 1.3029            | 2.2778            | ٤٤    | 7.907           | 1.29581         | 2.2778            | 1.3029            | 12.118 | ٠.83536         |
| ٢٢    | 3.6111          | 1.2885            | 1.9537            | ٤٥    | 11.538          | ٠.75361         | 1.9537            | 1.2885            | 14.779 | ٠.75916         |
| ٢٣    | 3.7315          | 1.2649            | 1.9537            |       | 13.188          | ٠.60193         | 1.9537            | 1.2649            |        |                 |

القيمة التائية الجدولية تساوي (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) وبدرجة حرية (٢١٤) ومن نتائج الجدول اعلاه تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة للفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

أ- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس النهوض الاكاديمي والدرجة الكلية، ولاختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ثم استخراج القيمة التائية لها، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠،٥،٠) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبالبالغة (٠،٩٨،٠) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) علاقة الفقرة بالمقياس الكلي للنهوض الاكاديمي

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| ١          | 0.774          | ١٠         | 0.818          | ١٩         | 0.797          | ٢٨         | 0.765          | ٣٧         | 0.778          |
| ٢          | 0.821          | ١١         | 0.847          | ٢٠         | 0.728          | ٢٩         | 0.667          | ٣٨         | 0.856          |
| ٣          | 0.640          | ١٢         | 0.829          | ٢١         | 0.671          | ٣٠         | 0.646          | ٣٩         | 0.794          |
| ٤          | 0.745          | ١٣         | 0.838          | ٢٢         | 0.755          | ٣١         | 0.682          | ٤٠         | 0.809          |
| ٥          | 0.731          | ١٤         | 0.747          | ٢٣         | 0.718          | ٣٢         | 0.758          | ٤١         | 0.776          |
| ٦          | 0.499          | ١٥         | 0.617          | ٢٤         | 0.803          | ٣٣         | 0.736          | ٤٢         | 0.806          |
| ٧          | 0.736          | ١٦         | 0.802          | ٢٥         | 0.779          | ٣٤         | 0.639          | ٤٣         | 0.787          |
| ٨          | 0.766          | ١٧         | 0.702          | ٢٦         | 0.830          | ٣٥         | 0.776          | ٤٤         | 0.845          |
| ٩          | 0.821          | ١٨         | 0.737          | ٢٧         | 0.819          | ٣٦         | 0.701          | ٤٥         | 0.854          |

القيمة الجدولية تساوي (٠،٩٨،٠) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠)

-ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار: يعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب تواف رها في المقاييس التربوية والنفسية، فالثبات يعني الاتساق في النتائج، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها، إذ قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الثبات ذاتها التي طبقت للمقياس الأول وبعد مرور ( ١٥ ) يوماً تم إعادة تطبيق المقياس وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين تبين أن معامل الثبات (٨٦،٠) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

التطبيق النهائي : بعد استكمال الباحثان إجراءات تبني مقياس والتحقق من صدق و ثبات مقياس النهوض الاكاديمي ملحق (٦) قام الباحثان بتطبيق المقياسين خلال الفترة من ١١ /٢/٢٠٢٦ ولغاية ٢٩/٢/٢٠٢٦ عينة البحث التطبيقية وبالبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة.

**-الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية:**

- ١\_ مربع كاي لمعرفة اراء المحكمين في المقياس.
- ٢\_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استعمل للاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس النهوض الاكاديمي ولاستخراج نتيجة الهدف الثاني والثالث للمقياس.
- ٣\_ معامل ارتباط بيرسون وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس.
- ٤\_ الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بينا لمتوسط المحسوب والمتوسط النظري للمتغير .

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .****الهدف الاول : التعرف على النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة**

قام الباحثان بمعالجة البيانات احصائياً واطهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة على مقياس النهوض الاكاديمي (١٤٩.٤٩٥٠) درجة وان الانحراف المعياري (٥٠.٥٤١٢٣) درجة وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٥) درجة تبين ان هناك فرق واضح بين المتوسطين ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختيرا بالاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة هي(٥.٧٣٦) اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اي ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يتصفون بدرجة جيدة من النهوض الاكاديمي، والجدول (٣) يوضح ذلك،

**جدول ( ٣ ) قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس النهوض الاكاديمي.**

| المتغير          | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية |          | الدلالة (٠,٥٠) |
|------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|----------------|
|                  |        |                 |                   |                | المحسوبة       | الجدولية |                |
| النهوض الاكاديمي | ٤٠٠    | ١٤٩.٤٩٥٠        | ٥٠.٥٤١٢٣          | ١٣٥            | ٥.٧٣٦          | ٩٦,١     | دالة           |

يُفسّر الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من النهوض الأكاديمي، ويُعزى ذلك إلى امتلاكهم دافعية مناسبة نحو التعلم، وسعيهم المستمر لتحقيق النجاح الأكاديمي، فضلاً عن قدرتهم على التكيف مع متطلبات البيئة الجامعية. كما قد يعكس هذا المستوى الجيد توفر بيئة تعليمية داعمة، واستخدام الطلبة لاستراتيجيات تعلم فعّالة تساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية وتحقيق التقدم، ويرى نموذج مارتن وماش يمكن تفسير هذه النتيجة للنهوض الأكاديمي، إذ يؤكد هذا النموذج أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية، والتنظيم، والمثابرة، والسيطرة على القلق، يكونون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط الدراسية والاستمرار في تحقيق النجاح الأكاديمي.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية النهوض الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

بعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة احصائية ويعزى ذلك لمتغير التخصص، في متغير التوجه الزمني، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الجنس ذكور (١٣١.١٤٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٥٣.٧٥٩٧٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الجنس الاناث (١٦٧.٨٤٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٣٩.٤٣٠٠٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧.٧٨٥) هي اقل من القيمة التائية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة محسوبة (٧.٧٨٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وبذلك توجد فروق في النهوض الاكاديمي بين الذكور والاناث لصالح الاناث، الجدول (٤)

جدول (٤) قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس النهوض الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

| المتغير          | الجنس  | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية |        | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|------------------|--------|-------|---------|-------------------|----------------|--------|----------------------|
|                  |        |       |         |                   | محسوبة         | جدولية |                      |
| النهوض الاكاديمي | الذكور | ٢٠٠   | ١٣١.١٤٥ | ٥٣.٧٥٩٩٧          | ٧.٧٨٥          | ٩٦,١   | دالة                 |
|                  | الاناث | ٢٠٠   | ١٦٧.٨٤٥ | ٣٩.٤٣٠٠٠          |                |        |                      |

ويُفسّر الباحثان هذه النتيجة بأن الطالبات يتمتعن بمستوى أعلى من النهوض الأكاديمي مقارنةً بالطلاب الذكور، ويعزى ذلك إلى أن الإناث غالباً ما يُظهرن التزاماً أكبر بالمتطلبات الدراسية، وحرصاً على التفوق، إضافةً إلى امتلاكهن مهارات تنظيم ذاتي أعلى مثل التخطيط والمتابعة والتقييم، مما يساهم في تحسين أدائهن الأكاديمي.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية النهوض الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)

بعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة احصائية ويعزى ذلك لمتغير التخصص، في متغير التوجه الزمني، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي (١٧١.٦١٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤٠.٠٧٤٠٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التخصص الإنساني (١٢٨.٣٨٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٥٠.٣٢٥٧٣) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٩.٧٢٣) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يعني وجود فروق بين التخصص العلمي والانساني ولصالح العلمي، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس النهوض الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص  
(علمي، إنساني)

| المتغير          | التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية |        | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|------------------|--------|-------|---------|-------------------|----------------|--------|----------------------|
|                  |        |       |         |                   | محسوبة         | جدولية |                      |
| النهوض الأكاديمي | علمي   | ٢٠٠   | ١٧١.٦١٠ | ٤٠٠.٧٤٠٣          | ٩.٧٢٣          | ٩٦,١   | دالة                 |
|                  | إنساني | ٢٠٠   | ١٢٧.٣٨٠ | ٥٠.٣٢٥٧٣          |                |        |                      |

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة التخصص العلمي يتمتعون بمستوى أعلى من النهوض الأكاديمي مقارنةً بطلبة التخصص الإنساني، ويُعزى ذلك إلى طبيعة التخصص العلمي التي تتطلب التفاعل المستمر مع المعلومات المعقدة، وحل المشكلات، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة. كما أن المناهج العلمية غالباً ما تدعم تطوير مهارات التخطيط والتنظيم والتحليل، وهو ما ينعكس إيجابياً على مستوى النهوض الأكاديمي.

### ثانياً : الاستنتاجات

- ١- تبين أن مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلبة هو جيد، مما يدل على قدرة الطلبة على التكيف مع متطلبات العملية التعليمية، وتنظيم وقتهم وجهدهم الدراسي بفعالية، إضافةً إلى توظيفهم لاستراتيجيات تعلم متنوعة تساهم في تعزيز تحصيلهم الأكاديمي والارتقاء بأدائهم.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي، ولصالح الإناث، مما يعكس التزام الطالبات الأكاديمي الأعلى وقدرتهن على تنظيم الذات، متابعة الأداء، وتحقيق التفوق الدراسي، مقارنة بالطلبة الذكور، الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي لتعزيز مهارات التنظيم الذاتي واستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
- ٣- تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في مستوى النهوض الأكاديمي، ولصالح التخصص العلمي. يُعزى ذلك إلى طبيعة التخصص العلمي التي تتطلب مهارات تحليلية وتقنية أعلى، وتطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر دقة، مما ينعكس على مستوى الأداء الأكاديمي للنهوض بالطلبة العلميين.

### ثالثاً : التوصيات:

١. رفع النهوض الأكاديمي داخل الجامعة لتحقيق أهداف الطلبة تقديم برامج لتطوير مهارات التنظيم الذاتي، التخطيط الدراسي، وإدارة الوقت، مع التركيز على دمج استراتيجيات تعلم فعالة تساهم في رفع مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلبة.
- ٢- تصميم برامج تعليمية متخصصة لدعم الطلبة في التخصصات الإنسانية، تشمل أساليب تعليمية مبتكرة وتطبيقات تقنية لتعزيز مهارات التحليل، التنظيم، والتعلم الذاتي، بما يرفع مستوى النهوض الأكاديمي لديهم.

## رابعاً: المقترحات:

١. يقترح الباحثان توسيع نطاق البحث ليشمل مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة الإعدادية أو الدراسات العليا لمعرفة تطور النهوض الأكاديمي عبر الزمن.
٢. - دراسة العلاقة مع متغيرات نفسية أخرى يقترح الباحثان دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي ومتغيرات نفسية أخرى مثل (الدافعية، القلق الأكاديمي، الكفاءة الذاتية) .

## المصادر

- حسن، فهد علي. (٢٠٢٢). المرونة الأكاديمية (ط ١). عمان: دار اليازوري، ص ٤٠-٨٠.
- الرشيد، سعد عبد الله. (٢٠١٦). طرائق التدريس العامة (ط ٢). الكويت: دار القلم، ص ٣٣-٧٠.
- الشاري، عبد الله بن محمد. (٢٠١٦). تقنيات التعليم الحديثة (ط ٢). الرياض: مكتبة الرشد، ص ١٠١-١٣٥.
- الشميلي، علي حسين. (٢٠١٧). تحليل البيانات التربوية (ط ٢). القاهرة: دار الفكر، ص ٦٠-١٠٠.
- محمد، كريم عبد الله. (٢٠٢٣). التعليم العالي (ط ١). القاهرة: دار النهضة، ص ٥٠-٩٥.
- Collie، R. J.، Martin، A. J.، Bottrell، D.، Armstrong، D.، & Malmberg، L. E. (2015).
- Datu، J. A. D.، & Yang، W. (2018). "Academic buoyancy، adaptability، and psychological well-being among Filipino high school students". Journal of Psychologists and Counsellors in Schools، 28(2)، 204-215. doi:10.1017/jpc.2018.12
- Luckin، R. (2018). Machine Learning and Human Intelligence
- Martin، A. J.، & Marsh، H. W. (2008). "Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience". Journal of School Psychology، 46(1)، 53-83. doi:10.1016/j.jsp.2007.01.002
- Martin، A. J.، & Marsh، H. W. (2008). Academic buoyancy. Journal of School Psychology
- Putwain، D. W.، & Marsh، H. W. (2021). "Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a deeper understanding of student

success". European Journal of Psychology of Education, 36(2), 333-352.